

المقدمة

نحمدك اللهم على نعم يؤذن الحمد بازديادها، ونصلي على نبيك (محمد) هادي الأمة لرشادها، وعلى آله وصحبه ما قامت الطروس والسطور لعيون الألفاظ، مقام بياضها وسوادها .

أما بعد، فإن اللغة هي الوعاء الذي يختزن الفكر ويحمله، وهي الوسيلة الأمثل للتعبير عن حاجات الفرد ومكونات نفسه ودواخلها، واللغة العربية من أجل اللغات وأعظمها، وأشرفها وأهمها، إذ هي خير اللغات والألسنة، والإقبال على تفهمها من الديانة؛ إذ هي أداة العلم، ومفتاح التفقه في الدين، ومن جملتها معرفة صيغ المذكر والمؤنث في تحاور الكلمات والتمييز في ألفاظها عند تراحم استعمال العبارات. هذا الموضوع شغل حيّزاً عريضاً من عناية اللغويين والنحاة العرب من زمن "الفراء" (المتوفى ٢٠٧ هـ) الذي أفرد له دراسة مستقلة إلى يومنا هذا .

الموضوع الذي اخترته للبحث قد شغف قلبي وذهني، منذ دراستي **عند المشايخ** في بلدنا وفي المعهد والجامعة، لذلك حاولت أن أنظر فيه نظرة التأمل والتذوق لكي أفهمه وأدركه إدراكاً كاملاً. وقد سميت ((المؤنثات المعنوية دراسة لغوية)) وجعلته عنواناً لرسالتي التي استقامت خطة البحث من بعد استكمال مادته جمعاً ودراسة على مقدمة و ثلاثة فصول يسبقها تمهيد، وتتلوها نتائج البحث .
وأما التمهيد فينقسم على ثلاثة مباحث يتناول الأول منها: تعريف المذكر والمؤنث وأهمية دراستهما وأقسامهما وتضمن المبحث الثاني: دراسة علامات المؤنث والمبحث الثالث خصصته لدراسة الفلسفة اللغوية والدلالة الاجتماعية في المؤنث والمذكر .

وأما الفصل الأول فكان لما جاء من أهم مصادر المؤنثات المعنوية ومضامنها
دراستها

ينقسم على ثلاثة مباحث درست في الأولى أهم مصادر المؤنثات المعنوية ، وفي المبحث الثاني درست موازنة بين " منهج الفراء " و "المبرد" في المُدَكَّر والمُؤنَّث والمبحث الثالث تضمن دراسة الفرق بين أنواع المؤنث وعلامات التأنيث في اللغات السامية.

وأما الفصل الثاني فقد تضمن دراسة **في مايؤنث معنويافي أسماء الإنسان و الحيوان والطير وأعضاء الإنسان** وجعلته في مبحثين، درست في الأول منها مايؤنث معنويا في أسماء الإنسان و الحيوان والطير وفي الثاني ، درست فيه مايؤنث معنويا في أعضاء الإنسان **أما (الفصل الثالث) فخصصته بدراسة مايؤنث معنويافي أسماء الطبيعة والمستخدمات، وأسماء المعاني والمباني ، وأسماء البلدان والقبائل** وينقسم على ثلاثة مباحث ، درست في الأولى مايؤنث معنويا في أسماء الطبيعة والمستخدمات ، وخصصت المبحث الثاني ما يؤنث معنويا في المستخدمين، وأسماء المعاني والمباني ، وأسماء البلدان والقبائل والمبحث ثالث تضمن دراسة مايؤنث معنويا في أشياء أخرى ، وأسماء السور ، و درست في المبحث الثالث: ما يؤنث معنويا في المستخدمين، وأسماء المعاني والمباني ، وأسماء البلدان والقبائل وخصصت المبحث الرابع لما يؤنث معنويا في أشياء أخرى ، وأسماء السور القرآن الكريم

في حين تناول الفصل الرابع دراسة أثر المؤنث في التراكيب النحوية وجعلته في خمسة مباحث، تضمن الأول أقسام الجمع من حيث المذكور والمؤنث درست في المبحث الثاني أثر المؤنث والمؤنث المعنوي في اسم الإشارة والضمير، وضم المبحث الثالث دراسة أثر المؤنث والمؤنث المعنوي في منع الصرف . والمبحث الرابع خصصته لدراسة أثر المؤنث والمؤنث المعنوي في العدد . وضم المبحث الخامس دراسة لأثر المؤنث في المطابقة.

وختمت فصول هذه الدراسة بملخصٍ أوجزت فيه صورة البحث، وقدمت خلاصة لأهم ما جاء فيه. وختمت فصول هذه الدراسة بملخصٍ أوجزت فيه صورة البحث، وقدمت خلاصة لأهم ما جاء فيه. وفي الختام أرجو أن يكون البحث قد قدّم شيئاً جديداً وجديراً هذا، وبالله التوفيق ، فهو سبحانه وتعالى من وراء القصد وهو يهدي السبيل .

الباحث